

## الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

ولا على تسكين متحرك ولا على إحداث شيء ولا على إفناء شيء مع صحة عقول الأحياء في ذلك الوقت وقوله في هذا الباب شر من قول من قال بفناء الجنة والنار كما ذهب إليه جهم لأن جهما وإن قال بفنائهما فقد قال بأن  $D \neq A$  قادر بعد فنائهما على أن يخلق أمثالهما وأبو الهذيل يزعم أن ربه لا يقدر بعد فناء مقدوراته على شيء وقد شنع المعروف منهم بالمرداد على أبي الهذيل في هذه المسألة فقال يلزمه إذا كان ولي  $A \neq D$  في الجنة قد يناول باحدى يديه الكاس وبالأخرى بعض التحف ثم حضر وقت السكون الدائم ان يبقى ولي  $D \neq A$  ابدا على هيئة المصلوب وقد اعتذر ابو الحسين الخياط عن أبي الهذيل في هذا الباب باعتذارين أحدهما دعواه ان أبا الهذيل اشار الى أن  $D \neq A$  عند قرب انتهاء مقدوراته يجمع في اهل الجنة اللذات كلها فيبقون على ذلك في سكون دائم واعتذاره الثانى دعواه ان أبا الهذيل انه كان يقول هذا القول مجادلا به خصومه البحث عن جوابه واعتذاره الاول عنه باطل من وجهين أحدهما أنه يوجب اجتماع لذتين متضادتين في محل واحد في وقت واحد وذلك محال كاستحالة اجتماع لذة وألم في محل واحد والوجه الثانى أن هذه الاعتذار لو صح لوجب ان يكون اهل الجنة بعد فناء